22 - ومن يسلم وجهه إلى ا وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى ا عاقبة الأمور .

- 23 - ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن ا عليم بذات الصدور .

- 24 - نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ .

يقول تعالى مخبرا عمن أسلم وجهه أي أخلص له العمل وانقاد لأمره واتبع شرعه ولهذا قال : { وهو محسن } أي في عمله باتباع ما به أمر وترك ما عنه زجر { فقد استمسك بالعروة الوثقى } أي فقد أخذ موثقا من ا متينا أنه لا يعذبه { وإلى ا عاقبة الأمور ... ومن كفر فلا يحزنك كفره } أي لا تحزن عليهم يا محمد في كفرهم با وبما جئت به فإن قدر ا نافذ فيهم وإلى ا مرجعهم { فينبئهم بما عملوا } أي فيجزيهم عليه { إن ا عليم بذات الصدور } فلا تخفى عليه خافية ثم قال تعالى : { نمتعهم قليلا } أي في الدنيا { ثم نضطرهم } أي نلجئهم { إلى عذاب غليظ } أي فظيع صعب شاق على النفوس كما قال تعالى : { متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون }